

حوادث الطرق تتوالى في مصر وإصابة 12 شخصًا في انقلاب سياره ربع بأسسيوط



الأحد 16 أغسطس 2026 05:00 م

لقيت سيدة مصرها وأصيب 11 شخصًا، صباح اليوم الأحد، في حادث مروري مروّع شهدته محافظة أسسيوط، بعد انقلاب سياره ربع نقل على الطريق الصحراوي الشرقي، بمنطقة بحري البوابة عند الكيلو 40، في واقعة جديدة تضيف إلى سلسلة من الحوادث المرورية التي شهدتها عدة محافظات خلال الأيام الأخيرة، وأسفرت عن عشرات المصابين والضحايا، من بينهم أطفال وعمال

انقلاب سياره ربع نقل على الصحراوي الشرقي

بدأت تفاصيل الحادث عندما تلقت الأجهزة المعنية بلاغًا يفيد بانقلاب سياره ربع نقل على الطريق الصحراوي الشرقي بمحافظة أسسيوط، وتحديداً في منطقة بحري البوابة عند الكيلو 40، ما أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا

وجرى الدفع بأربع سيارات إسعاف إلى موقع الحادث، للتعامل مع المصابين ونقلهم إلى المستشفى

وأظهرت المعاينة الأولية مصرع سيدة تدعى «م. ط»، تبلغ من العمر 41 عامًا، متأثرة بالإصابات التي لحقت بها جراء انقلاب السياره

كما أسفر الحادث عن إصابة 11 شخصًا آخرين بإصابات متنوعة، تراوحت بين الاشتباه في وجود كسور بالفقرات والأطراف، وجروح قطعية بالرأس، فضلاً عن كدمات وسحجات متفرقة بأنحاء الجسم

إصابات متنوعة بين الضحايا

وضمت قائمة المصابين كلاً من «م. ه. ع»، البالغ من العمر 18 عامًا، و«م. م. ع»، 10 سنوات، و«ك. ف. ب»، 35 عامًا، و«س. ن. ن»، 34 عامًا، و«إ. ر. ع»، 11 عامًا، و«م. ر. ع»، 8 أعوام، و«ي. ع. ف»، 31 عامًا

كما تضمنت قائمة المصابين «ت. ر. ع»، 16 عامًا، و«ب. م. ع»، 22 عامًا، و«ر. ع. ف»، 38 عامًا، إلى جانب مصاب آخر يبلغ من العمر 27 عامًا رفض الإدلاء ببياناته الشخصية

وجرى نقل جثمان السيدة المتوفاة و10 من المصابين إلى مستشفى أسسيوط الجديدة، لتقديم الرعاية الطبية اللازمة وإجراء الفحوصات والأشعات المطلوبة

29 مصابًا في حادثين بالمنيا وبورسعيد

ولا تأتي واقعة أسسيوط بمعزل عن سلسلة من الحوادث التي شهدتها محافظات عدة خلال فترة زمنية قصيرة

ففي محافظة المنيا، شهد مركز سمالوط حادث تصادم بين سياره ربع نقل وتروسيكل، كان يستقله عدد من الأشخاص، وأسفر الحادث عن إصابة 13 شخصًا، بينهم عدد من الأطفال، بإصابات مختلفة

وُقل المصابون إلى مستشفى سمالوط النموذجي، حيث خضعوا للفحوصات الطبية والأشعات اللازمة، وتلقى كل منهم الإسعافات الأولية وفقًا لطبيعة الإصابة

وتنوعت الإصابات بين السحجات والكدمات والكسور، وسط متابعة للحالات الصحية للمصابين من جانب الفرق الطبية

أطفال بين مصابي حادث سمالوط

وضمت قائمة مصابي حادث سمالوط ريهام عبدالسلام عبدالحكيم، 12 عامًا، ودراهم محمد مخلوف كامل، 16 عامًا، وسعدية حجازي مخلوف كامل، 11 عامًا، ونورهان صابر مخلوف كامل، 19 عامًا، ومنى حجازي مخلوف كامل، 15 عامًا، ويوسف كامل عيسى كامل، 16 عامًا

كما شملت القائمة عماد محمد أحمد مصطفى، 35 عامًا، وكريم وليد فتحي حسانيين، 16 عامًا، وميادة حجازي مخلوف كامل، 15 عامًا، وأسماء يونس أحمد يونس، 35 عامًا، ووليد علي فتحي حسانيين، 13 عامًا، ونادية شحاتة خلف خيل، 40 عامًا، وعامر عبدالحكيم شتيوي محمد، 43 عامًا

وبحسب البيانات المتاحة، جرى نقل جميع المصابين إلى مستشفى سمالوط النموذجي، حيث خضعوا للتقييم الطبي والفحوصات والأشعات، مع تقديم الإسعافات اللازمة لهم

وتكشف قائمة المصابين عن وجود عدد من الأطفال وصغار السن، وهو ما يضيف بُعدًا آخر إلى ملف السلامة في وسائل النقل التي تستخدم لنقل الأشخاص، خصوصًا في المناطق التي تعتمد على سيارات ربع النقل والتروسيكلات في التنقل بين القرى والمناطق الزراعية ومواقع العمل

16 مصابًا في انقلاب سيارة على محور 30 يونيو

وفي محافظة بورسعيد، شهد محور 30 يونيو حادثًا آخر تمثل في انقلاب سيارة ربع نقل، وأسفر عن إصابة 16 شخصًا، بينهم طفل يبلغ من العمر 8 سنوات

وُدُفعت بالمصابين إلى مستشفى 30 يونيو، حيث خضعوا للفحوصات الطبية والأشعات اللازمة، وتبين إصابتهم بكدمات وسحجات وآلام متفرقة في أنحاء الجسم

وتراوحت الإصابات بين آلام في الظهر والركبة والذراع والقدم والبطن، إلى جانب إصابات سطحية نتيجة انقلاب السيارة

ومن بين المصابين أحمد صلاح عبد الودود، 18 عامًا، الذي أصيب بألم في الركبة اليمنى وسحجات متفرقة بالجسم، ومحمد رمضان عبد السميع، 8 أعوام، الذي أصيب بسحجات متفرقة، وأحمد سامر أحمد حسني، 24 عامًا، المصاب بكدمات وسحجات متفرقة

كما أصيب إبراهيم أحمد محمد، 26 عامًا، بألم في الركبة اليسرى، وأحمد حسن فاروق، 29 عامًا، بألم في القدم اليمنى، ومحمد صلاح عبد الودود، 16 عامًا، بألم في الظهر والذراع الأيسر، وأحمد إبراهيم رمضان، 27 عامًا، بألم في الظهر

وشملت قائمة المصابين أيضًا علاء شحته أحمد، 33 عامًا، المصاب بألم في الذراع الأيمن، وأحمد صبحي أحمد، 35 عامًا، الذي أصيب بكدمات متفرقة بالجسم، ومحمد السيد حسن، 22 عامًا، المصاب بألم في البطن وكدمات وسحجات متفرقة

كما أصيب عبد شوقي أحمد، 34 عامًا، بألم في الذراع الأيمن وسحجات، ورمضان عبد السميع متولي، 47 عامًا، بسحجات متفرقة بالجسم، ومحمد سامح رفعت، 19 عامًا، بألم في الظهر، والسيد رأفت سليمان، 17 عامًا، بسحجات متفرقة

وضمت القائمة كذلك إبراهيم شوقي أحمد، 43 عامًا، الذي أصيب بألم في الذراع الأيسر، والسيد شحاته عبد الغني، 45 عامًا، بآلام متفرقة بالجسم

وجرى نقل جميع المصابين إلى مستشفى 30 يونيو لتلقي الرعاية الطبية وإجراء الفحوصات اللازمة، مع متابعة حالتهم الصحية

إسماعيلية 15 وفاة و32 مصابًا في حادث نقل عمال

وبينما كانت فرق الإسعاف تتعامل مع حوادث أسيوط والمنيا وبورسعيد، كانت محافظة الإسماعيلية قد شهدت قبل أيام حادثًا أكثر مأساوية، بعدما وقع تصادم بين سيارتي نقل كانتا تقلدان عددًا من العمال على طريق الدواويس - وصلة مفارق خيرى، بنطاق مركز ومدينة القصاصين

وأسفر الحادث عن وفاة 15 عاملًا وإصابة 32 آخرين، في واقعة خلفت حالة واسعة من الحزن والصدمة، بسبب العدد الكبير من الضحايا خلال حادث واحد

وأعاد الحادث المأساوي في الإسماعيلية فتح ملف وسائل نقل العمال، ومدى ملاءمة المركبات المستخدمة لنقل أعداد كبيرة من الأشخاص، فضلًا عن ضرورة التأكد من توافر اشتراطات السلامة داخل المركبات وعلى الطرق التي تسلكها يوميًا

ويكتسب هذا الملف أهمية خاصة في المناطق الصناعية والزراعية والمشروعات المقامة خارج الكتل السكنية، حيث يضطر العمال إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى مواقع عملهم، الأمر الذي يجعل وسائل النقل الجماعي الآمنة عنصرًا أساسيًا في حماية أرواحهم

لماذا تتكرر حوادث سيارات ربع النقل؟

وتسلط سلسلة الحوادث الأخيرة الضوء مجددًا على الاستخدام الواسع لسيارات ربع النقل في نقل الأشخاص، سواء العمال أو سكان المناطق الريفية والناحية، رغم أن تصميم هذه المركبات لا يجعلها في الأصل وسيلة مثالية لنقل أعداد كبيرة من الركاب

وفي بعض المناطق، تتحول هذه السيارات إلى وسيلة نقل رئيسية بسبب انخفاض تكلفتها أو عدم توافر وسائل نقل جماعي مناسبة، وهو ما يجعل مراقبة أعداد الركاب، وحالة المركبات، والسرعات، وصلاحية الإطارات والفرامل، من العوامل المهمة التي يمكن أن تسهم في تقليل مخاطر الحوادث

كما تمثل طبيعة بعض الطرق عاملًا إضافيًا في وقوع الحوادث، خاصة الطرق الصحراوية التي تمتد لمسافات طويلة، وتتميز أحيانًا بارتفاع السرعات، مع تفاوت مستوى الإضاءة والخدمات ونقاط الإسعاف والاستغاثة

مليارات الجنيهات لتطوير الطرق فهل يكفي تطوير البنية التحتية؟

وتأتي هذه الجوادث في وقت تؤكد فيه الحكومة تنفيذ مشروعات ضخمة لتطوير شبكة الطرق والكباري، باستثمارات بلغت مليارات الجنيهات، بهدف رفع كفاءة البنية التحتية وتحسين مستوى السلامة المرورية وتقليل معدلات الحوادث

ورغم ذلك، يرى كثير من المواطنين أن معدلات الحوادث لا تزال مرتفعة، وأن بعض الطرق تشهد مشكلات تتعلق بضعف الصيانة، أو نقص الإضاءة، أو غياب العلامات الإرشادية، خاصة في الطرق الصحراوية التي تمتد لمسافات طويلة وتفتقر إلى الخدمات

ويؤكد متابعون أن نجاح مشروعات الطرق لا يقاس فقط بطول الشبكات الجديدة أو حجم الإنفاق، وإنما بمدى انعكاسها على انخفاض أعداد الضحايا وتحقيق مستويات أعلى من الأمان لمستخدميها